رودونـــــــــــــــــــــــــــــــيت

تحت إشراف:

مروى أمير

دلال عمر

آية حمزة

فكرة و إعداد:

مروى أمير

الطبعة الأولـــــى 2022/2021

الإيداع القانونـــي جانفي 2022

ردمـــــــــــك 978-9931-820-25-3

إسم العـــــمل : رودونيـــــــــــــــت

إسم المـؤلف (ة) :

تصميـم الغلاف : أحمـــــــد الشافعـــــي

إخـــــــــراج : أيوش للنشر و التوزيـــع

المـــــدير العام : بوجـــــــــــردة هشـام

النـــــــــاشر : دار أيوش للنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة للدار و لا يجوز نسخ أو إستعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي شكل من الأشكال أو بأي وسيلة من الوسائل

الإهـــــــــــــــــداء

لتلك التنهدات الليلية، الباحثة عن الحرية.....

لتلك القلوب المنسية، المليئة بالقيود الخفية....

لتلك الابتسامات المخفية، المرسومة بقلم العفوية....

لتلك الكلمات المخملية، المكتوبة بحنية....

لمشاعركم المبعثرة، لصدفكم الجميلة، لحبكم المفقود و لتوأمكم المنشود، للحن انتقامكم و لجمال روحكم و لصفاء قلوبكم، لتلك العبارات التي خرجت بحثا عن قارئها، لتلك الكلمات التي كتبت بحبر قلم سال على ورق أبيض فدنسه بسيل من الكلمات،

لكل مهووس بالقراءة، شغوف بالكتابة، لكل من المطالعة، لي و لكم، نهديكم رودونيت...

المقدمـــــــــــــــة

قمة الوجع أن تقف الكلمات بين الفم والحنجرة، إن قلتها ندمت... وإن كتمتها تألمت...

مشاعر مبعثرة، بقايا حطام، آثار ذكريات، صدف، حب، خيانة، غدر أصدقاء، هوس كلها أحاسيس تنتابنا نحن البشر، كلها رودونيت كل إنسان، هشة من الداخل و صلبة من الخارج،و ما أقواها حين تتجسد على شكل كلمات تخفي الكثير بين سطورها، ألوانها مختلفة إلا أن جمالها يطغى على معناها، عبارات وجمل، كلمات و معان كثيرة، كلها خطَّتها أنامل مبدعة محاولة إيصال رسالة للبشرية، و محاولة ازالة بعض الهموم و جبر الخواطر تلك هي رودونيت

كالنوافذ قلوبهم، خلف كل نافذة قصة معبرة

وخلف القصة قلوب مختلفة ..تنبض بالحب وبالحنين،
بالألم وبالوجع، بالخذلانوبمالا يشتهى أن يحكى .

عزيزي القارئ الوجع أصم .. والحنين أخرس ..والشوق لا يرى ..

وأصدق ما نشعر به .. أصعب من أن يرى أو يكتب..

أحاسيس. و كلمات مبعثرة احتوتها رودونيت لكم •••••

قراءة ممتعة

00:00:00

قلبي مغترب

بعد الثانية عشر من كل ليلة ،تبدأ بداية من حيث ختمت النهاية.قد تنتهي أحلام، و تستيقظ أخرى،و ينقضي عمر و تخلق نفس جديدة

بعد الثانية عشر،إما ان يستسلم الجسد للنوم و يرتاح ،أو يتمرد العقل و يتبعه القلب ليروي حكايات سهر

الثانية عشر ليلا 00:00،هو المجال الميتافيزيقي الذي يعمل فيه الخيال و يسافر بعربة سندريلا إلى أعماق الكون و أركانه .سواء كنت نائما بين الأحلام ،أو مستيقظا بين الحقائق

يبدأ حساب ساعات اليوم من الثانية عشر ليلا 00:00 ،يعني أن تنام و تنهض باليوم نفسه .لا أعلم لكنني أتبع هذه النظرية غالبا ،تروق لي فكرة أن أبدأ الحساب من التوقيت الصفري(00:00)

بعد ان تلتقي الأصفار ،حاول أن تتصالح مع نفسك و تلتقي مع إيجابياتك

بمجرد أن تحب شخص ستتشارك معه 00:00 من كل مناسبة (عيد ميلاد سعيد ، سنة سعيدة أو حتى كل عام و أنت عيدي)

في بعض المرات ستنتظر الأصفار بأنفاس متقطعة و شهيق سريع ،و البعض الآخر سترحب بها بتنهيدة عميقة

الثانية عشر ليلا تختلف تماما عن الثانية عشر نهارا ،أحسها مواعيد للعشاق ،و لقاءات للذكريات ،و هتفات أفكار و سباقات دموع

دائما ما كانت تتضارب الكلمات بعقلي و يترجمها القلب مع كل نبضة ،دائما ما يهزمني التوقيت الصفري (00:00) و أحس أن شوقي لك يصل لعنان السماء ،عندما يبدأ يوم جديد من كل ليلة أتأكد كم أنا ضعيفة بدون حبك ،أستسلم للشوق و انا أحاكي صورك ،أي حنية هذه التي تنبثق من صورة ،هي

أحن أمر جامد على وجه هذا الكون،أحسها تنظر إلي و تبتسم كلما ابتسمت لها

يراودني شعور أنها تسمع خفقات قلبي ،لهذا أعود لها كلما لهب حريق بداخلي ،تزيحعنقلبي التعب و ترزقني الراحة و الهدوء، تغازلني بنظرات الإعجاب مرة، و تلمني على فظاعتي في مرة ثانية ،كم هي وفية تلك الصور لم تهجرني يوما كما فعلت أنت و لم تترك روحي تموت عطشا و شوقا للكلام معك ،صورتك علمتني الوفاء .عندما تهتز ساعة الحائط مشيرة للثانية عشر ليلا يبرد قلبي و تتجمد أحاسيسي ولا أجد من يدفئها من غير كلماتك التي تجعل زهور الربيع تتفتح بأحشائي رغم صقيع الليل المظلم ،تجعل فراشات السعادة تطير و تحوم بفؤادي

سمعت يوما عن أسطورة تقول" إذا لم تستطع النوم يكون في مكان ما من هذا العالم شخص مشتاق لك و يفكر بك"،أصحيح أنك تشتاق! ..إن كان تفكيرك بي يمنع نومي فلا أود أن أنام العمر كله وأنا بعقل وقلب رجل مثلك .

بعد منتصف الليل وأنا أضع راسي على الوسادة لأستقبل النعاس تذكرت اليوم الذي عرفت فيه أنني من مواليد يونيو أخبرتني وقتها أننا ننتمي إلي نفس البرج ،فأنا و أنت جوزائيين

لا أصدق الأبراج ولا أبحث فيها لكن أنا وأنت مختلفان للغاية أنا في جب الخيال و أنت في قمة الواقعدائما ما تنصحني أن أكون واقعية لكي لا أتحطم بالحقيقة يوما ما

حتى بعلاقتنا كنت تحذرني أن لا أسرح بأحلامي، أفرق العشر سنوات كان يتحدث أم أنك جوزائي من نوع آخر!

سأظل أطمع بالاحلام و إن صعقني الواقع يوما،الأحلام تحتاج لشجاعة والواقع لا يواجهه إلى شجاع و هكذا يكون كلانا شجاعا

حاولت حقا أن أتبع نصيحتك حاولت و حاولت و حاولت... لكن دائما كنت أتجاوز ذلك الخط و أتجول ببين الخيال ،كنت أهرب من واقعي ،و أرمي بنفسي إلى أحضان أيامنا و ذكرياتنا

صح...نعم نحن لم نلتقي يوما قط ليكون بيننا أيام و ذكريات ،فقط صفحات دردشتنا بالمسنجر ،الواتساب ،الفايبر والانستغرام كانت أحلى الأماكن التي زرتها معك

صحيح لم نشرب، نجلس معا و نحتسي الشاي معا ،ولا تناولنا الفطور في إحدى المطاعم و أنت تقابلني و تتغزل بجمالي عيوني

حتى أننا لم نحضر فيلما و أنا أرتكز على كتفك ،ولا كان بيننا لقاء رومانسي بالبالونات و الورود

لم نمشي تحت المطر و أنا اتصرف كطفلة و أغير من ملامح وجهي .انا لم أرك أمامي ولم ألمس يدك ولا حتى أحسست بدرجة حرارتك وقت مرضك

لم تكن شيئا ماديا لي،لكن كنت كل معنوياتي .

حلمت دائما أن أكون كاتبة تبدع وإن لم تبدع يكفي أن يكتب إسمها على كتاب

و عندما كتبت عن حبك شعرت أنني أدخل دوامة الكتاب و أقترب من حلمي

أشعرتني أن الكلمات ستقرأ و سيشعر بها من سيقرأ

سأبقى ممتنة لحبك و أفتخر أنني أحببتك

دخلت موسوعة الكتاب عندما دخل حبك حياتي

أترك رسالتك على الساعة الثانية عشر ليلا 00:00:00 ،أكتب حالتك ،أنشر تغريدة على صفحتك .دعنا نشاركك أصفارك

بطبط شيماء

عين تيموشنت

قساوة الحياة

قصة حقيقية

" لو كنت أعلم أنه سَيرميني في دارِ العجزة لأشربتهُ حليب الكلابِ ليتعلم القليل من الوفاء "

بقلبٍ مكسورٍ ... وكيانٍ مجروحٍ ... قصت لي امرأةٌ عجوز قصتها التي تقشعرُ لها الأبدان مع فلذتي كبدها ، اللذين رمياها في دار العجزة مباشرة بعد زواجهما. اخترقتني بنظراتها التي تتخللُها دموعٌ تأبى الانهمار ... وما ميزَ وجهها الشاحِب تلك الهالتينِ السوداويتين تحت عينيها الزرقاوتين ... كانت تبدو منهزمة مستسلمةً بعد صراعٍ طويل مع السرطان الخبيث الذي تفشى في جميع جسدها .

في آخرلحظاتها بكت بحرقةٍ ، وكأنها تحاولُ أن تعبر على آلامخلفتها السنين بقلب أرملةٍ غدر بها الزمن ... وبانهيار أمٍ قدمت كل حياتها فداءًا لأبناءٍ عاقين لينتهي بها المطافُ في دارٍ غير دارها .

واليوم بعد سنين لازلتُ أذكرُ في كل زيارة لي لنفسِ الدار تلك العجوز، سريرها الذي كان عند النافذة،ابتسامتها التي نادرًا ما تراها، وخشوعها المستمرُ لله وهي تضُم يديها المُرتعشتان فترفعهما نحو السماء وتدعوا بصوتها الذي يغلبُ عليه الأنين على أملِ رؤية ابنيها قبل الرحيل، ولطالما حاولنا تحقيق ذلك لها ولكن يبدو أنه كان من المستحيل، فلقد رفضَا القُدوم حتى ولو كان الثمنُ تحطيمَ قلب والدتهما التي لم تُطالب بأكثر من زيارةٍ واحدة ..هي غادرت من غير رجعةٍ ...حاملةً معها جُرحا لطالما نزف قهرا على ضياع تعبِ تربيتها في السراب ...

صراحة لم يكن المكان يشبهُ دار العجزة ، أو زوايا مرض ، لم تكُن أرجائهاهم وغم كما قيل كان عكس ذلك تمامًا ، بل كانت رائحة السعادة تفوح زكاء رغم عفنِ اليأس ، فلقد رأيتُ هناك بهجةً مرسومةً على ملامح لُطخت بجرائم العقوق... رغم أن الأحزان خَنقت كل تفصيلٍ بحياتهم إلا أن الضحكة تعلُو وجوههم السامية ،ابتسامة تكتم كل صرخةٍ أشعلت اللهيب بداخلهم ، وكَتمت كل دمعةٍ عالقة بأعينهم ... فإني

والله لم أرى أيادٍ مليئةٍ بالتجاعيد ، بل رأيتُ تعبًا مجسدًا على هيئةَ تكمشاتٍ ...

مُصارعين كانوا من أجل فلذة كبدهم ، وأضحوا بعدها كصورةٍ رُميت على عتبةِ التخلي ...رأيت في عينيهم عظمةً وإصرار وعزيمة تتحدى الصعاب وفي حديثهم حكمة لم ولن أرى مثلها مهما تعلمتُ وعُلمت ..رأيتُ صورة يصعبُ وصفها بألف كلمة، وصورة يعجزُ عن رسمها ألف رسام ...قـاسيةٌ هي الحيــاة فالقدر شاء أن يدفنهم وهم أحياء ....

وفي الأخير لم تعدُ تسعفني الكلمات إلا لألعنَ كل ابن عاقٍ حرق قلب أهله بعدما صنعوا منه رجلا .....

بوزيت مروة

سطيف

القادم أجمل

غرقت في دوامتي....لم أعد أعرف للعالم اتجاه....أصبحت أرى الدنيا غابة مليئة بالوحوش ...وحيدة .....حزينة

ضائعة ....خائفة غارقة في بحر الهموم....

لا أحد يشعر بي لا أحد يسأل عني ...الكل ينافقني ....

ليتني أجد من تحترمني تراعي مشاعري وتحبني ....عن عائلتي تعوضني... تريحني وتفهمني ....حتى ظهرت جوهرتي....فتاة جميلة فريدة من نوعها ....

في قمة البراءة وفي روعة الجمال ....هادئة هدوء البحار تغطي قلبها الطيبة والحنان.....كل ما في قلبها يعبر عنه لسانها....عندما أكون معها لا يهمني غيرها....أشعر أن الدنيا ضحكت لي....أرشدتني إلى من تسعدني ....تنسيني همومي وتشاركني تخفي همها عني تفكيرا في راحتي ....زالت همي

.رسمت ضحكتي ....هي كل شيء بالنسبة لي ..أختي التي أنجبها لي القدر ولم تنجبها أمي ....صديقتي وكل ما يحلي حياتي....الصداقة هي كنزي ....وهبتي من ربي ....فقط تتفاءلي .

سجود بن سليمان

المسيلة

وسادتي

في عزلتي ووحدتي، و في ساعة متأخرة من الليل.... سمعت صوتا يهمس لي، كان صوتا ملؤه الحنان و العطف....

هاي أنت..

نعم من المتكلم؟!..

أنا وسادتك لا تستغربي عزيزتي....

يا للمفاجئة!!!....

ما المفاجئ في الأمر صغيرتي؟...

أتسألينني ما المفاجئ في الأمر...! الأمر برمته مفاجئة..

لماذا..؟!

كيف لوسادة أن تتحدث؟! أظن فقدت صوابي، أصبت بالجنون...!!!

لا هذه و لا تلك... أنت فقط تتحدثين معي...

و هل تظنين أن شخصا عاقلا يتحدث لوسادة..؟!!!

ما العيب في الأمر أيتها الشقية...؟

لا شيء أنا فقط مشوشة قليلا

حسن هل لي بسؤال...؟!

نعم تفضلي...

ما مشكلتك....؟!

أي مشكلة..؟ عم تتحدثين لم أفهم...؟؟!!!

أغرقتني دموعك، ما سر ذرفك إياها...؟!

لا رغبة لي بالحديث عنها...

ما سبب حزنك صغيرتي..؟؟!

لا شيء...

كفاك تهربا.. أنت تتألمين... تخفين آلامك... أوجاعك... دموعك... صرخاتك.... آهاتك.. أنينك خلف إبتسامتك في النهار، و تطلقين العنان لدموعك في ساعات متأخرة من

الليل، حتى أنك تنامين من شدة التعب و الإرهاق بسبب البكاء الشديد...

و ما أدراك أنت بكل هذا...؟؟!!

دموعك أخبرتني...

هي تتوهم...

أنت من تتوهمين أنك بخير... إرأفي بنفسك قليلا جميلتي فالحزن لا يليق بك...

أرجوك لا رغبة لي بالحديث....

كم عمرك...؟؟!

لا أعلم...

لا زلتي تتهربين...

كلا أحاول تجنب الحديث...

صمتك يعبر عما تخفيه عيونك صغيرتي....

أجيبي كم عمرك؟؟!

بماذا أجيبك...؟؟ هل أخبرك عن قسوة الأيام، و قهر البشر..؟! أم أخبرك بالأرقام؟ سبع انكسارات، خيبتان، و ألف طعنة و طعنة... أم أخبرك عن دموع الحسرة، غدر الزمان، صفعات الخذلان... أم أني عبارة عن كتلة من الأوجاع... عنوان للهزيمة و الانهيار...؟!!!

على رسلك، مهلك صغيرتي...

حسن، أنا في عمر الزهور، في الثامنة عشر من عمري....

هل أنت متعبة..؟!!

لا تفي كلمة متعبة بالغرض...

ألهذا الحد..؟!!!!

و أكثر بكثير الكثير...

مالك يائسة هكذا حبيبتي...؟!

عندما يقف اليأس في طريقي أجد حتى الأمل استسلم لوجوده و تركني وحيدة أحارب في ظلام دامس....

صدقا ما أفادتك الوحدة غير التهشم و الانكسار..؟!!

أفضل بكثير من مجالسة بعض البشر...

ما اسمك...؟

أميرة الظلام..

هوني على نفسك قليلا فتاتي....

ماذا الآن..؟!

لا تكوني تلك الفتاة الخامدة تطفئك بضعة أوجاع... كوني كالشعلة كلما زادت الرياح قوة كلما اشتد توهجها..... قوية صامدة، سيري للأمام باندفاع... و كوني عنوانا للفوز و النجاح...

هل أنت جادة وسادتي..؟!!

نعم كل الجد...

قمت بالرد عليها و كلي خيبات و انكسارات أتمنى موتا رحيما من عند خالقي...

ليتني استطيع يا وسادتي...

لماذا لا تستطيعين..؟

ألا تثقين بذاتك..؟!!!

كلا أثق كل الثقة بذاتي....

إذا يا فتاتي؟!!

لا أثق بفؤادي....

لماذا..؟!!

صرخات، ضوضاء تعمه... أسود لقبته... جليد ألبسته... بالبكاء لعنته... بالطعنات ملأته... بالهموم أثقلته... بالحب آلمته... بالنار أشعلته.... بالحزن لامسته... بالصدى خنقته... بالحنين و الشوق أتعبته... أضرمت به نارا من سيطفئها و أقسم أني لا أريدها أن تنطفئ...

حقا تعبت و أنا أكتم صرخاتي خوفا من أن يسمعها أحد... تعبت من حبس دموعي خوفا من أن يراها أحد... لا أحد يشعر بما هو داخل قلبي سوى وسادتي... هي من تعاني برفقتي... تعبت من كثرة الضحك في النهار و الانهيار ليلا... رأفة بحالي لست سبعة أرواح تقتلون روحا تعوضها الأخرى... حقا تعبت...

مروى أمير

باتنة

الوعد

خيبة وخذلان شوق يغمرني.. أقسم بالله أنني اشتقت له ...
إنني أخيرا احتسيت طعم الفراق على طبق ساخن ملتهب
بمشاعر الفقدان ... كل ليلة .. كل ثانية. كل لحظة .. افكر به
.. وماذا كنا سنفعل لو انك ارتجلت ووفيت بوعودك لي ..
دون أن تكون قد مزقت ثنايا روحي بهجرانك لي جاعلاً مني
امرأة مكسورة الجناح بادعاءاتك الزائفة اتجاه أنوثتي
...جعلتني سببًا وجيها في خيبتي ..وتحطمت أحلامي في أن
أصبح أمًا .. دمعة خذلان .. تطل من أسوار عيني.. تريد أن
تتحرر من قيود خذلان .. لتتبعها بعدد من الجنود تدعم تلك
القضية و آه آه من تلك القضية التي لم ولن أستطيع الدفاع
عنها لأنني لا أريد تذوق طعم الهزيمة

لا أريد عيش دور الضعيفة التي مابيدها حيلة في ما تبقى لي
من زمن أعيشه أ، تمنى أن تزورني تلك المنية حتى أصبح
ذكرا خالدة في أنفس الكثيرين و أحررك من قيود وعود كنت

ولا زلت تدين لي بها ... لحظات انكسار تصاحبها لحظات استغفار .. ومكاتيب قد كتبت و أقدار ربما قد تغيرت

أحببتك ولكن ها أنا هنا غارقة في خيبتي ومنتشي أنت بخيانتك المشروعة ...!

غافلا عن العدالة الإلهية

LRIوبعد سنوات مات من مات وولد من وُلد تحققت العدالة الإلهية وعاد باكيا شاكيا معاتبا قائلا:

" يكاد قلبي ينزف من كثرت الحرمان

..لكن البوح لن يرجعها إلي

أظن أن الأمر لا يمكن أن يسوء أكثر من ذلك أقسم لك

إني أذكر أدق التفاصيل حولها وحول حياتها والتي كنت في قرارة ذاتي أنفي أنني أعلمها .. فكيف لي بعد فراق دام أكثر من خمس سنوات وعشرين يوما و ما يقارب عشر ساعات أن أنساها أو أتناساها هذا الوقت ليس بهين

كنت أعتبرها امرأتي المثالية...لكن لم أكن أخبرها بذلك..

كانت في عيني أجمل النساء وعفيفتهم

أذكاهم و كذلك أذكاهم و أمهرهم.

كيف أن انساها وهي كانت الضوء الذي يشع في عتمتي

كنت عندما أصغي لها وهي تتكلم وتراوغني في الحديث لا أكاد اصدق نفسي أنها تحبني كيف لي أن أنسى ضحكتها الرنانة التي تحدث موجة صوت في أذني كلما أتذكرها إلى حد الساعة .. كانت تحبني لكنني أهملتها وتركتها هي في براءتها وخيبتها وذهبت أسعى إلى خبثي و إلى مومس تروي لي غروري أو بمعنى آخر محظية تناسبني.....

والآن عندما افتقدتها.. علمت أنه في قرارة نفسي.. أنه المجال للعودة منعدم ..

لا يوجد احتمال ضئيل أن ترجع إلي..

وتكون إلى جانبي مجددا.. كيف تعود إلى رجل خان الوعد خان الأمانة شخص أناني متناسي أنها كانت تلعب جميع الأدوار في حياته ولكنه هجرها هجراشنيعًا..

ها أنا ذي أراها من بعيد أروي عطش روحي وشغف ذاتي برؤيتها ولكن مع غيري مبتسمة.. وهي توصل ابنها إلى المدرسة لأول يوم له..

نعم إنها اصبحت أما والعلة علتي أنه جزاء من الله تعالى على مخالفتي لوعود الزواج المقطوعة " في سراء وضراء"

إنه يشبه أمه في ملامحها كثيرا.. ولكنه أخذ لون عينا أبيه و أيضا لون بشرته القمحية و أيضا مشيته الرجولية ..

كنت في قرارة نفسي أظن أنها لم تنساني و أنها ستسمي ابنها على إسمي..

لكي لا تفتقدني

و آه و ألف آه

كم أنا غبي كيف فكرت مجرد تفكير في هذا أستبقى تحب رجل ذهب ولم ينظر خلفه مطلقا.. رجلاً ألقى عليها الطلاق و ابتسامة تتصدر وجهه ..

أنظر حتى أنها لم تغير الاسم الذي اختارته عندما كانت معي "..وعد.."

أظن أنه تيمنا بالوعد الذي قطعته عليها ولم أفي لها به تركتها على أمل أن أروي غروري و أعود لها و أجدها لكنها لم تنتظرني.. و أغرمت بشخص غيري.. وكيف لا تغرم به وهو لم يتركها في أشد لحظاتها ضعفا لم يفرط في عشقها وهيامها به مثلي أنا

أتعلم أنها ألقت بتعويذة علي لاحقتني بمجرد أن هجرتها أتعرف ماهي؟!

انتظر سأخبرك

هي عبارة عن لعنة أبدية تخالجني في حياتي وهي رؤية وجهها في ملامح كل فتاة أنوي مواعدتها ..

هي تزوجت مرة أخرى ..

وكونت أسرة...

و أنا أعيش على أمل رجوعها إلي ..

إني أحسد زوجها على امتلاكها قلبًا وقالبًا .. روحًا وجسدًا

كانوا بين يدي والأن أصبحواا حلما بعيدًا بالنسبة إلي

تحققت اللعنة الإلهية و أنت انتصرت "

لينا فضلون

قسنطينة

ملاك جنتي

بعض الأحيان أجد أشياء جميلة جدا ، لدرجة أني أستحي الوقوف بجانبها....

عندما أنظر إلى وجها أجد به شعاع وكأنها ملاك جنة ، و إذ بي عرفت أن الجنة تسكن تحت قدميها . تلك الجنة التي أردت دائما الولوج إليها ، وفي كل مرة كان صراع يواجهني في الطريق ، فوسوسات الشيطان تجعلني أنعطف عنه ، لتعيدني أمي بدموعها إليه ، وكلماتها كانت يد تمسك بي لأواصل السير داخله .

لديها ترياق خاص من العطف في حضنها ، سحر من الامان داخل ابتسامتها، أطنان من السعادة في ضحكاتها . في طفولتي كنت أعتبرها هي الملاك المنقذ داخل القصص ، كانت تتقمص جميع الأدوار أحيانا ، احترفت كل المهن .

أحيانا أرى أني أنانية حملتني تسعة أشهر أتعبتها فيها ، لكنها لم ترغب في إنزالي لتشعر بالراحة ، كنت آكل كل ما ينزل في أحشائها وبعد انتهائي أرفسها بقسوة لكنها لم تمل ولم تتعب ، خرجت من روحها كروح بعد صرخات أوحت لي بأنها ترحيب بي ، لكنها كانت صرخات ألم سببتها لها ، لم أكتفي بسرقة طعامها عندما كنت أمكث ببطنها سرقت حليبها أيضا بعد خروجي منه ، كل هذا ولم أرها يوما تتذمر بل كانت تعتبرها ذكرى حلوة ، وبدأت أكبر وتكبر مشاكساتي ، لم أترك لها راحة إلا وقت النوم ، وأسرقه أحيانا بمرضي . أتعلمون لماذا وصفت نفسي بالأنانية ؟! لأنني سرقت شبابها ، والآن أتمرد عليها بأني لا أريد منها سرقة شبابي . أحيانا أفكر كيف أرجع لها رشات من تعبها فأجدها تضيف فوقه أكوابا .

أحيانا أرى الأنانية في وجوه أخرى ، كبعض الرؤوس المليئة

بالحجر ، أساسا لا يعتبرون بشر ، يرمون الملاك إلى ديار العجزة أو إلى الشوارع من أجل امرأة . لو كنت رجلا لعبرت بجسر مليء بنساء يرفضنها وأكملت إلى نهايته التي فيها أمي فقط .

علال دعاء

المسيلة

"روحي وتيني أمي"

أمي.

أ_____أماني

م_____ملجئي

ي_____يمامتي البيضاء.

أمي..كلمة لفظتها منذ ولدت مجرد لفظ لم أعي معناها ولا هواها

17 ربيعا وانا ألفظ كلمة أمي... لكن لم يسبق لي وأن أحسست بمعناها... إلى أن دخلت حياتي يا أمي...

معك أحسست بمعنى كلمة أمي فكنت بالألف أناديك يا أماني و بالميم يا ملجئي الوحيد وبالياء يا يمامتي البيضاء كبياض الثلج...

ناديتك بأمي بكل جراحي ومآسي وألمي وحرماني فإذ بإحساسي لمعنى هاته الكلمة اتجاهك يرمم ما بداخلي من جراح وألام.

شعوري بالحب اتجاهك وحنانك وعطفك و مشاعرك بالحب اتجاهي ومناداتي بابنتي جعلني أعود للحياة بعد ما كنت ميتة جسد بلا روح..

صحيح أنك لم تلديني لكنك أحببتني أكثر من التي أنجبتني منحتني حنانك أسعدتني...قدمت لي كل ما حرمت منه.

أمي أمي أنت روحي.. أنت دنياي... حياتي...عمري... جنتي... ملاكي...أنت نعمة رزقني الله بها بعد حرمان دام17 سنة.... لست ككل البشر....فأنت جوهرة... درة مكنونة يا أمي...

ما عساي أقول في وصفك يا أمي... أنا حقا أحبك فأنت روحي... روحي... روحي...

أنت النبض الذي ينبض به قلبي... أحاسيسي... هواجسي... كياني... شموخي... كبريائي...

أنت أنفاسي... أغلى ما أملك... سددت كل الثغرات في حياتي فكنت لي الأم و الأخت و الصديقة... الأملو الحلم.... القوة و الصبر.....

أنا أحبك بل أعشقك نعم أقولها و أكررها أنا أعشقك يا أمي..... لا حرمني الله منك... رضاكِ يا جنتي أنتِ.ولا تنسي ما حييتِ أنا لك ابنة تحبك وترعاك بالدعاء... فتخاف عليك من نسمة الهواء..

أسأل الله أن يحميك يا جنتي وأن يرزقك الفردوس الأعلى .

زهرة الفردوس

باتنة

رسالة من عالم الألم

" ها أنا قد عدت يا سريري العزيز لأمسح بك دماءَ أنفي و دموعي مجدداً , لكن لا تحزن هذه المرة ستفرح بالأخبار التي عدت بها , شخص الطبيب حالتي لآخر مرة اليوم و قال أن جسمي لم يتصدى لسرطان الدم الذي أصابني حتى قلبي أصبح ضعيف , لذلك سأعد الأيام التي بقيت لي و تتخلص مني , لا أعرف ما أشعر به بعد أن تساقط شعري و أصبح جسمي أكثر هزالة مما كان عليه , لكن المؤلم أكثر عدم تحمل عيناي لأشعة الهاتف ؛ هذا يعني لا تواصل مع من أحببت بعد الآن , آخر أيامي لست سعيدة بها ترى كيف سيكون آخر يومٍ لي؟ , ما يهمني أن أسعد في ما بقى , لم أعد أتحمل بكاء أمي علي ليلا فهي الوحيدة من تقدر قيمتي ووجودي , الوحيدة من تسعد لضحكتي و الوحيدة من ترى غمازتي و تخبرني أنها سر جمالي و من يجذبها لي فتفرح و تزداد عشقاً بي , كم

أتعذب لأنينها علي كيف أكون سبب لحزنها بعد أن كنت السبب في فرحها دائما , لكنها دائما ما تحضنني بعد حزني و هي تضحك ضحكة ورائها الكثير من الألم , تخبرني كم أنا محظوظة لأني سأرى الجنة, كم سأنعم و أفرح , تقول أني كثيرا ما حزنت على وفاة جدي وودت للقائه , كم سيكون سعيدا لرؤيتي , تقول أني سأكمل أحلامي و أن إلهي قادر على المستحيل ستزورني في قبري كلما اشتقت إليها لن تنساني و ستدعو لي , ستبقى بجانبي و لو كنت بعالم آخر و تعدني أن لا تتركني أبدا , هذا ما أسمعه منها يوميا , لكن لن أعدها مثلما تعدني فسأتركها و لن أوفي , أحلامي قد أفنت هي تعلم هذا لكن, لا تعلم أن لي حلم أخير ، كل ما اريده أن أرى من أحببت و هو الأخير لا يعلم أيضا انه سيتخلص مني ، لطالما عكرت مزاجه فلم يطقني يوما ، لكني أحببته , سأموت و في قلبي شوقا لرؤيته , سأموت و قلبي رماد ، سأموت ولم يحبني ، حتى وقتي لا يكفي لذلك ، يقولون : أن

الميت يشعر بالموت بأربعين يوما من موعدها , أظن أنها خمس و ثلاثين يوما انقضت حتى أني أشعر بملك الموت أمامي, خلفي و حتى برودة قدماي ليلا لكن أصحوا فجرا .

أنظر لم يبقى الكثير لن تسمع يا سريري لا احلامي , لا بكائي ,لا أنيني و حتى أمي لن تزعجك بقدومها و لن تسمع جملتها الشهيرة "ستكونين بخير" , أترى ذلك الرجل صاحب العباءة البيضاء يقترب مني , لا أستطيع الرؤيا ,كأن الستار الذي بيننا و بين عالمي القادم بدأ بالضمور , أنا أرى أناس عدة ترى من هم ,نعم أراهم هذه أمي و ذاك أبي تلك أختي و هم إخوتي لكن , من يمسك يدي؟ , دفئها يصل لقلبي , لكن يا أمي ليست بيدك ولا يد أحد من عائلتي , تقول :" أنا أعتذر عزيزتي لكن, كنت أسمعكِ عندما تنادين باسمه , سمعتكِ عندما كنت تنعتيه بالقاسي و عديم الرحمة و قرأت كل ما كتبته عنه , كنت أعلم أنه أحد أحلامك و عدتك حبيبتي أنها ستتحقق ها هو أمامك."

أنا أراه , نعم إنه هو ، تلك العينين أنا أعرفها , ذلك الصوت أذكره , الابتسامة هي , لم يتغير فيك شيء لكن لم اعد أرى بوضوح , كأني أسمع كلمة "أحبك" هل أنا أتخيل كأني أسمع اعتذارا ً , لكن لم أعد أسمع شيء ترى ما به جسمي لا أقوى على الحراك ,لا أستطيع أن أنطق بكلمة , أردت فقط أن أقول أني سامحته .

صباح الخير أمي, تابعي حديثك فلن تستطيعي سماعي , أتعلمين أن المكان هنا مظلم لكن أُنيرَ بسورة الكهف التي سهرتي على أن أحفظها , أمي أنا أشم رائحة الورود التي وضعتها على قبري , و شكرا فقد وصلني دعائك بالأمس يا روحي , لكن أمي ماذا حدث بعد أن غادرت , تقصصه بدموع تسقي ترابي " لو تري تلك الدموع التي نزلت من عيونٍ أحببتها يا ابنتي , لو ترين حالته ليتك كنت معه."

ألم تري وصيتي يا أمي ألم تخبريه أني سامحته ألم تخبريه أن المكان الذي أتواجد به ينار بفرحه أخبريه أمي فأنا أخشى الظلام و لا تنسي أن تدعي له فدعواك تستجاب ولي أيضا .

آه!! , كدت أنسى فقد التقيت بجدي و هو يبعث لكم رضاه .

بحاري فاطمة زهرة

عين تموشنت

الثقة

فتاة تجاوزت وتخطت قوانين عائلتها....؟!

لأنها كانت تؤمن بأن الحــب ثقة؟!

قبل أن يكون دقة أو نبضة من قلب

ومع صعوبة وضعها وقوانين عائلتها، تحدثت معك سراً لأنها كانت تؤمن بحبك، لذلك فكن رجلاً معها ولا تكسر قلبها ولا تخذلها...

ولا تجعلها تندم على أنها أحبتك...

وأنها وضعت كل ثقتها وكل آمالها معك، لأن كل شيء يمكن أن تكون له فرصة ثانية إلا الثقة....!!

أتدري أن رجولتك وكبريائك سينهدم عندما تندم على أنها أحَبتك.....

لذلك حافظ على قلبها وثقتها ... وحافظ على رجولتك ....

سعدية عمامرة

الاغواط

اشتقت لك أبي

كنت أول رجل رأيته ، أول رجل أحببته ، وثقت فيه ، كنت صديقي ، حبيبي ، سندي ، أقرب شخص لي في هذه الحياة

لكنك رحلت ؛ ذهبت و تركتني وحدي أعاني مصاعب الحياة ، ويلات البشر .

موتك كان صدمة لي .

رحلت من هذه الدنيا سريعا ، في أكثر و أصعب الأوقات التي تمنيت فيها أن تكون بجانبي .

لا أزال صغيرة على تحمل بعدك ؛ فراقك دمرني ، كسر ظهري أعلم أن لا اعتراض على قضاء الله وقدره لكنني أوهم نفسي بعودتك .

لا القلم يستطيع تدوين أحاسيسي ، ولا العين يمكنها أن تذرف دموع آلامي لكني على يقين ، بل متأكدة أني حقا اشتقت لك أبي .

لتنم في قبرك مرتاح يا من خطفته مني الحياة

أعدك اني سأحقق احلامك و أحلامي فأنا مدللتك يا غالي

أحبك بابا.لذلك سأوجه هذه الكلمات ، إلى كل طفل إلى ،كل شخص لا يزال والديه على قيد الحياة.

أن يبرهما و أن يقضي معهما أكثر وقت ممكن.

كلاهما مهم ، الأم حياة و الأب سند

فهذه اللحظات ستصبح ذات يوم أجمل الذكريات التي لا تعوض مهما حدث ثمن .

نبيلة بودهان

بومرداس

نبض

قلبي تثلما تحسرا وتلعثما للمشؤوم.

نشبت لقلبه، نصتت لدقاته،نضد وتيني لوتينه.

تنازع حبي واشتاق إليك وحنّ بك.

ضوم جرحي ،أهلك ودمر إحساسي ،أصبح قلبي أردوازا داكن

وكم شن غرورك وكبريائك لكرامتي ، ولا ألوم غير سائبي وسائب قلبي .

اصطبر قلبي لكلماته القاسية عبوة.

الحب والعشق دمار للمشاعر ،وأه على قلبي المسكين الذي يطوق لشوق والحنين .

لا يعرف الشوق إلا من يكابده، ولا صبابة إلا من يعاتبها.

ألجّ السائب دربه ،وفشا شوقي وحنيني لقلبك الغشيم.

تاهت مشاعري وما أنا إلا بفالحِ.

أميرة طاهير

البويرة

ليست صدفة!

أَحَـدَث ان كنـت حزينا و كئيبا و فجأة فتحت هاتفا او كتاباً ثم صادفتك كتابات أو آية أو فيديو لتقول في نفسك " سبحان الله ! كأنهم يتكلمون عن حالي " ، أَحَدَثَ معك أن تمنيت شيئا و تعلقت به بشدة و كلما حاولت نسيانه أو تناسيه ظهرت لك كل الأشياء التي تذكرك بتفاصيله فتسترجع ذكرياتك معه !؟ .. قد نستغرب و نقول في قرارة نفوسنا هل هذه صدفة أم ماذا ؟...

حقيقةً ! لا ننكر أن الصدف قد خلقها الله كباقي خلقه و لكن دائما يجب أن نضع بين أعيننا أن لا شيء يحدث عبثا في هذه الدنيا فكل أمر فيه حكمة كبيرة لم تظهر لنا بعد ، أتظن أن الهر حديث الولادة الذي لا يبصر ولا حول له ولا قوة.. بقدرة من الله يأخذه برعايته ليتحسس صدر أمه و يحظى بالحليب الدافئ و الأمان الهانئ ! ، حدث ان كان أحدهم بصدد السفر إلى مدينة أخرى فتأخر عن الموعد و ذهبت عنه الحافلة فحزن حزنا شديداً و ركب في الحافلة التي بعدها و الوقت

يداهمه و تفكيره شاردٌ و في الطريق وجدوا حادث سير مريع و من كان صاحبها ؟ انها الحافلة التي فاتته قبل قليل !!...

أحبوا بعضهما حد الجنون و لكن عائلتها لم توافق على زواجها منه و رفضت رفضا قاطعا فتخلوا على حبهما في الحرام و بقيت أرواحهما معلقة عند الله بالدعاء و اليقين و الإلحاح و الآن هما تحت سقف واحد و بينهما ثمرة حبهما و قرة عينهما !.. من الذي كتب لكل واحد نصيبه في هذه الحياةو قال للشيء فكن فيكن ؟ أليس هو الله ! ، نحن لم نخلق صدفة و لا نعيش هكذا فقط بل العكس تماما.. عندما تقرأ آية ، تمر على اقتباس في عز حزنك و يأسك ، يظهر لك فيديو أو تأتيك نصيحة من قريب او بعيد لا تمر عليها مرور الكرام بل استشعر رسائل الله إليك و أجبر بها خاطرك المنكسر و كن حَسَنَ الظن به فلا شيء يحدث عبثاً ، قراءتك لهذه الكلمات الآن لها أثر كبير في تفكيرك بعد ساعات قليلة ! .. لذلك تمسك بما تريد و استمر في المحاولة و عود لسانك على الاستغفار لان الله لا يطلق ألسنتنا بالاستغفار إلا و أعطاك فوق ما تريد أضعافاً .. هو ينتظر منك أن تسعى و سيستجيب

بإذنه لذلك مادام قلبك لا يعصيه فاكمل سيرك ولو طال الحال ، تأكد أنك ستصل إلى ما تريد يوما ما و ذلك اليوم ليس ببعيد أبدا و هذه الكلمات هي أكبر دليل على ما أقوله لك ، كن متيقناً تماما أن الله الذي خلقك لن يتركك في تلك الدوامة التي ترهق كاهلك ولن يتخلى عنك وسط الظلام الذي يحيط بك بل سينتشلك من ضعفك و نفسك و هواك الى رضاه و رحمته و سعة كرمه لأنه يحبك ! ، نعم إنه يحبك فهو من قدر لك أن تقرأ هذا النص و تفهم معناه...

الآن ! بفضل الله أنهينا الجانب النظري و سنسافر معاً الى الجانب التطبيقي الذي سيأخذك الى عالم آخر مليء بالراحة و الأمان .. من فضلك أغمض عينيك الآن وخذ نفسا عميقا و قل (أستغفر الله – الله معي و يحبني – لا اله الا هو الرحمان الرحيم) ، خفق قلبك قليلا ! أحسست بعمقها و حلاوتها ؟ طيب سنعيد الكرة مجدداً لكن قلها بإحساس و ثقة عالية ثم خذ نفساً عميقا و تنفس الصعداء ، قل : (أستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم و أتوب اليه) .. ماذا تحس الآن ؟ كأن عقلك تزعزع من مكانه و كأن فكرة عظيمة دخلت إليه..

رسالتي اليك هي أن الله لم و لن يخذلك أبداً مهما أستصعب عليك الأمر فعليه هو هين و سهل و بسيط للغاية لذلك كن على يقين يا من وضعت عينك على هذه الكتابات و استشعرت بقلبك و ذهنك مدى أهمية هذه الكلمات أن لا شيء يحدث معك عبثا بل كلها حكمة عظيمة لا تظهر لك و لكنها في باطن الأمر لها أبعاد أخرى ، هذه رسالة الله لك اليوم و بتوفيق منه استطعت ان تكمل قراءة هذه السطور و أن تفهم بقلبك و عقلك ان الله على كل شيء قدير و سيغيرك من حال الى حال .

كنزة حمي

الجلفة

البرنوس

حياتنا بسيطة وسعادتنا لا تفارقنا ولقمتنا بعد دأب مبذول ، لم أكن أعلم بأن الفقر ظلام في ظلام علمت فقط بأن الفقر كلام في زمام ، لم أكن أعلم بأن الفقر هكذا يفعل بنازله يشيب رأسه وينحل جسمه وينزعه تفكيره ، علمت فقط بأن الله يحب الفقراء .

هكذا حالنا في هذه الحياة المتكبدة بالمتاعب ، أعيش انا وزوجتي وأبي لم أرزق بالأولاد لكنني احمد الله لأنني أحفظ جيدا هاته الآية:{ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير}

والدي يزاول الفراش منذ أعوام يبدوا أن جبال الاوراس أنهكته في مواجهة الاستعمار مما أدى إلى تدهور صحته

في الكبر وحالته لا تبشر بالخير لا نملك شيئا سوى الدعاء له بالشفاء لأن دواءه باهظ الثمن وعلاجه في بلد آخر ونحن لا نستطيع سوى شراء رغيف خبز كي نسد جوعنا .

أعمل في دكاني بعيدا توعا ما عن منزلي أبيع فيه بعضا من الملابس القديمة ومستعملة وأغلبها لباس محلي من صنع أجدادنا الذين ضحوا بالنفس والنفيس والولد والوليد من أجل أن نعيش سالمين غانمين موحدين في وطننا الغالي .

الناس لا يهتمون لهاته الملابس ولا يقدرونها لأنهم كانوا

يهتمون ويزاولون ما هو جديد أما الأشياء القديمة والمحلية لا يعطون لها بالا لكن بالرغم من ذلك أنا أقدر هاته الملابس التي تحمل رائحة شهدائنا وتاريخ وطننا وتراث اجدادنا وجداتنا لو علموا قيمة هاته الملابس لشتروها بأغلى الاثمان لكن هيهات هيهات سيندمون .

أنهض باكرا اصلي صلاتي واتوكل على رازقي وبعدها اتوجه الى دكاني لأسترزق الى غاية المغرب وهكذا حياتي كل يوم .

في يوم الاثنين23جانفي 1980 وانا في دكاني كالعادة أقرئ من المصحف حتى أتت زوجتي الى الدكان تخبرني بأن حالة والدي لا تبشر بالخير وحالته أسوء بكثير ، نزل علي الخبر

كالصاعقة لم أعلم حتى ما يدور بحولي أغلقت الدكان وذهبت مسرعا لا أبالي بما أمامي عيناي لا أكاد أرى بهما لامتلائهما بالدموع ، فتحت الباب فإذا بأبي في سكراته الاخيرة . ما بك يا أبي !!

أنا هنا ، لا يستطيع التكلم سوى النظر إلي كانه يقول لي بلغة الاعين انتهيت يا بني وداعا وداعا

امسكت بيده قبلتها أبي لا تتركني أرجوك

أشار بيده الى البرنوس الذي كان يرتديه وقال كلمته الاخيرة لا تفطر في هذا الكنز يا بني . انتابني شعور غريب نعم ياأبي لن أفرط فيه لكن لم تقول هذا الكلام

لم يجبني الا بنظراته التي لم تترك شبرا من جسدي

كأنني مولود جديد في عينيه ،

بعد دقائق قصيرة رفع سبابته للتشهد ، حينها عرفت بأن الدنيا انتهت وأن والدي رحل ، تشهد فإذا به يلفظ انفاسه الاخيرة ، صعدت الروح الى خالقها و يا أسفاه .

تجمدت شفتاي يدي ترتجفان ودقات قلبي تكاد تشق نسيج الصدر

حالتي كحال المجنون نعم توفي أبي عن عمر ناهز 90سنة

لم يبق من رائحة أبي الا هذا البرنوس الذي كافح به في الجبال الشاهقات لإعلاء راية لا اله الا الله في بلادنا .

مرت الايام والاعوام انهض صباحا مرتديا هذا البرنوس الذي لا يفارق جسدي منذ وفاة والدي لأنه يشعرني بالراحة ويزيد في نفسيتي العزيمة والثقة بعدها أغدو الى دكاني كالعادة .

دخلت الى الدكان جلست قليلا حتى دخلا علي زبونان .

الزبونان :السلام عليكم عمي أحمد

أحمد :وعليكم السلام تفضلا

الزبونان: شكرا عمي احمد

أحمد :حسنا بما اساعدكما

الزبونان: تينا الى الدكان لنشتري بعضا من الثياب

أحمد: حسنا اختارا ما يعجبكما

بدأ هذان الزبونان بالتجول داخل الدكان وملامحهما غريبة نوما ما . ربما لم يعجبهما اللباس التقليدي او الباس المحلي ، بدآ بالحديث مع بعض حتى سمعت أحدهم يقول لصديقه هذا الباس محلي دعنا نذهب الى الدكان المقابل فهو يبيع ملابس اجنبية جودتها احسن من جودة اللباس المحلي ومع ذلك انه قديم من صنع اجدادنا ولا يتماشى مع عصرنا ،

لم يعجبني تصرف هذا الشخص ، غضبت كثيرا ناديته قائلا: انت لقد سمعت ما قلت عن اللباس المحلي

لماذا لا تنهاه عن شراء الانتاج المحلي ، هل ازعجك شراء ما هو محلي رد علي قائلا: يا عمي احمد نعم اللباس الاجنبي احسن بكثير من الباس المحلي ،

وقال لي بالاستهزاء يبدوا أنك تدعي الوطنية ،

نعم انا وطني، وطني، وطني زن كلامك يا هذا ما دخل الوطنية في كلامنا انا لم اقل لك أن كل ما هو محلي جيد نعم

هناك من يغش ومن لا يتقن عمله لكن بالمقابل هناك انتاج محلي جيد وذو جودة عالية

لماذا تشجعه على الانتاج الاجنبي ؟؟هذا ليس تصرفا انسانيا لمثقف يعرف قيمة الوطن،

لماذا؟ لم تخبره بأن بلدنا في يوم من الايام ستكون من الدول الاكثر انتاجا آه لماذا

مان يكون هؤلاء؟؟ الذين نسترد من عندهم بشر مثلنا لكن الفرق بيننا وبينهم انهم يحبون وطنهم ويشجعون بعضهم بعضا ،وانت اصبحت تستهزئ بالوطنية وتعايرني بها

عمي احمد انا اسف لكن عندما رأيت حال هذا الباس ونظرت الى البرنوس الذي اكل عليه الدهر وشرب لقدمه

ظننت انه لا يصلح

يا بني هذا البرنوس ليس للبيع وقصصت عليه قصة هذا البرنوس كاملة

عمي احمد صراحة انا اسف لم انتبه لم قلته ارجوك لا تؤاخذني

لا عليك يا بني لكن لا تكرر هذا الكلام مرة اخرى

أعطيتهم درسا في الوطنية لن ينسوه طوال حياتهما .

لم انتبه للوقت لقد حان وقت اغلاق الدكان لبست البرنوس كالعادة ذهبت الى منزلي قصصت على زوجتي ما حدث معي وفي اليوم الموالي وانا عائد من الدكان حتى داهمني انسان لا اعرفه يبدو لي غريبا نوعا ما .

ماذا تريد يا ابني

اريد مالا حالا والا سأقتلك

ماذا والله لا املك شيئا ياا حتى انني لم ابع اليوم ولا املك مالا

ألح علي هذا اللص كثيرا

سقطت مني المسبحة نزلت لأحملها فإذا به ينزع مني البرنوس وينطلق مسرعا كسرعة البرق

لا استطيع الركض لتدهور صحتي حتى ان نظري كان ضعيفا لذلك لم اعرف الى اين اتجه و وجهه كان مغطى بلثام والمكان كان خاليا من الناس

صرخت فلم يسمعني ، اكملت طريقي الى بيتي بعد حزن شديد وندم سيطر على عقلي .

قرعت الباب فتحت زوجتي ، انصدمت من حالتي ما بك يا احمد ما الذي حدث ماذا جرى اخبرني ،

أحضرت لي بكأس من الماء لان شفتاي التصقتا ببعضهما لجفافهما

هيا اشرب قليلا من الماء

اخبرتها بما حدث معي وانني لم احافظ على البرنوس الذي ورثتهمن أبي وفي عيناي دموع التضرع لله عسى

أن يعود الي برنس أبي الغالي .

زوجتي : لا تخف فأنا مناكدة تماما انه سيعود لم ابالي بكلامها لأنني ادركت تماما انه ضاع مني لابد .

مرت بضعة أيام وحالتي كحال المنزوع عقله والمبتور جميع اعضائه

لم يدخل في بطني ولو لقمة واحدة ، اتقوت بقليل من الماء زوجتي دائما تصبرني

دوامة الندم والحسرة لا تفارقني ودموع الحزن اظلمت وجهي .

جبت كل اماكن القرية سائلا هل رأيتم برنسا حتى ظن الجميع انني جننت فلم يكترث لحالي احد ،

انهض كل يوم صباحا اناجي ربي ليعيد لي ما ضاع مني بدموع عنوانها فصبر جميل .

وفي يوم من الايام وانا عائد من الدكان الى بيتي فاذا بي أرى من بعيد زوجتي تنتظرني عند الباب

وقفت قليلا متعجبا لأول مرة ارى زوجتي تنتظرني عند الباب وعند الاقتراب منها رأيت في وجهها ضاحكا مستبشرا ، زاد شوقي لمعرفة ما يكون . وصلت اليها ما بك اخبريني تنتظرينني وتبتسمين ليس من عادتك ،

يا احمد هل اخبرك عند الباب ، دعنا ندخل بعدها سأخبرك ، دقات قلبي زادت ما يكون الخبر يا ترى

وانا جالس في البيت فاذا بها تأتيبالبرنس وتلقيه علي لم اتمالك نفسي فأغمي علي .

عندما استيقظت وجدت زوجتي امامي وانا مغطى بالبرنس

انا في منام ام ماذا يا فاطمة اخبريني ماذا جرى وكيف عثرت على البرنوس

اهدأ قليلا يا احمد سأخبرك بكل شيئ

نعم تفضلي تفضلي !!

زوجتي: البرنوس لم يسرق منك انا من امرت الرجل بسرقة برنسك لان البرنوس كان في حالة يرثى لها

وانا لا استطيع رأيتك ترتدي برنسا مقطعا فأردت أن اكرمك

بإصلاحه لك عند خياط بارع بعيدا عن قريتنا

ولماذا لم تخبريني

زوجتي : يا احمد لو اخبرتك لن تتركني افعل ما اريد

وانت لا تستغني عليه لدقيقة واحدة .

ضحكت بعدها ونسيت على فات علي من حزن

وهكذا كامت رحلتي مع البرنوس .

عادل جرباع

المدية

روميو نسخة أخرى

أكتب إليك مرة أخرى أو بالأحرى ها أنا ذا أكتب إلى نفسي فرسائلي ما عادت تصل إليك.

أنزف دما أو دمعا لا يهم فأنا منذ ذلك اليوم صرت تائها لا أعلم أي طريق أسلك، لازالت ذكرى ذلك اليوم تنخر قلبي نخرًا حين رأيت والدك يزفك بلباسك الأبيض والدموع تنزل من عينيه كالسّيل، يومها تركت روحي عند باب بيتكم وما عدت أعلم أين رحلت بعدها، لا زلت أذكر تلك الليالي البيضاء التي أمضيناها معا نضحك ونلهو ولازالت هذه المدينة تردد كلماتنا وضحكاتنا معا.

أذكر جيدا أيام مرضك كان المرض يمنعك من الخروج كنت آتي ليلا إلى بيتكم أجلس عند نافذتك نتبادل أطراف الحديث وفي كثير من الأحيان أنسى نفسي رفقتك إلى أن يحل الفجر

يخرج والدك ليرانا نتسامر فيمازحنا بقوله "روميو وجولييت".

في مرات كثيرا آتي إلى هنا أقف بالقرب من بيتكم أنظر إلى نافذة غرفتك مستذكرا كل ما جمعنا في هذا المكان، أنسى نفسي وأنسى الناس من حولي كأنني نوق أصابها مرض الهيام فتراقب غروب الشمس في خشوع تام أما أنا فكنت أراغب غروبك مستمتعا دون أن أدري أنه سيأتي ذلك اليوم الذي يزفونك فيه إلى غيري.

اليوم أمر من أمام بيتكم مجددا وهذه المرة التقيت ولدك "أيهم" إنه يشبهك كثيرا نسخة طبق الأصل عنك عيناه العسليتان تجعلان المرء يقع في حبهما سريعا هذا الصبي يجب ألا يكبر وإلا سنقرأ على فتيات جيله السلام.

أصبح يعرفني الآن وكلما رآني يأتي ليُسلم علي ويقول لي أن والدك أي جده كلما رآني يقول له ها قد جاء "روميو".

هذه المرة جاء والدك إلي وقال لي بالحرف الواحد "أي قلب تملك يا فتى، دع الحياة تسير كما قُدِّر لها أن تسير، أنت بهذه الطريقة تعذب نفسك وتعذبنا معك".

يصمت برهة ثم يتابع قوله: صديقك رحل قبل سنوات دعه الآن أرجوك يرقد بسلام.

أنظر إليه وأقول له: لم يكن مجرد صديق بل كان أخ في بيت آخر.

وليد بوكلوة

قسنطينة

الصديق

ما أروع أن يكون في حياتك شخص يهتم ويسأل ويعرف أدق التفاصيل عنك، يشاركك أحزانك و أفراحك يكون مخبئ أسرارك تجده عند حاجتك، أن يكون أخ قبل صديق.....

عندما تسقط يمد لك يده فيساعدك على النهوض من جديد وبقوة، فقد أصبح في وقتنا هذا قلة الصديق الحقيقي و وجود فقط صديق المصلحة، ولكن هناك أمل في وجود صديق بهذه الصفات..... فما أروع الصديق الذي يدخل لحياتك بطريقة مفاجأة فيصلح ما تحطم و يعوضك عن الغدر الذي تعرضت له.....إن المواقف هي من تثبت من أولى بالبقاء في حياتك، تثبت صدق المحبة.... فالصديق الحقيقي جوهرة ثمينة في حياة كل شخص يجب الحفاظ عليها..... أنا لدي صديقة بنكهة أخت لن أتخلى عليها مهما حدث، رغم خذلاني من الكثير من الأصدقاء أو هذا ما كانواعليه إلا أنها كانت الداعم

الوحيد لي سندا فيكتفي أتكئعليه وقت سقوطي.... فقد تعرضت للغدر والخيانة وتماستبدالي بأشخاص أخرين،لكنها الوحيدة التي وقفت بجانبي، و تقبلتني بكل تقلباتي، و تحملتني في أسوء حالاتي، فهي صديقتي الحقيقية وأختي التي لم تلدها أمي

.

نجلاء فار

عنابة

تمزق الوريد

أخبروني مذ ولدت أن هذه الحياة قافلة و أنا ضيف بين أهلها .. مغترب بين أحبتي ، ناضج و أسناني بحليبها .. و وحيد برفقة الجميع .. أركب أمواج أيامي و أسايرها .. فإن خف الوجع كنت أسعد الخلق ، و يوم يشتد تضيق بي دنياي بما رحبت .. أقف كل صباح أمام مرآتي أعد كل شعرة نقصت .. حتى إذا لمست حاجباي انهمروا و الدمع .. أرى كل نفس على أنه. قد حان الوقت أخيرا .. و أرى شحوب وجهي يشتد كل يوم و يزداد اصفرارا .. توحي كلماتي للمارة بأنني مغادر لا محالة .. و يعجب البعض من بقائي بينهم .. كأنهم حين يقولون "لازلت حيا! " ، أراني أعتصر بدل الوجع مرا .. غصات تجرعتها حين يلتهب وريدي بالكيمياوي حرا..

حتى غفوت يوما .. و سقطت يداي ثقلا .. و انهمرت آخر دمعاتي ألما .. أن سلاما عليك يا دنيا و ما زدتني بدل الحياة سوى إيلاما ..

كوثر بن زرارة

سوق أهراس

أعانق وحدتي

أصابني الغرور بعد حديثي مع امرأةعجوز قالت لي محظوظ من يملك قلبك...فعيونك جميلة كجمال القدس يتمنى ألف عدو لاحتلالها...لماذا تلك الدمعة على حافة عينيك البراقتين...ياخالة يصادف هذا اليوم ذكرى اعتقادي أن غدا أجمل...ماالذي تحملينه في يدك بنيتي...ممم رسمة سوداء رائعة وفراشة أيضا...لكن لم أفهمها؟...

أرسم فتاة وحيدة مثلي على الحائط ثم أخاف أن تشعر بالوحدة...فأرسم بجانبها فراشة ثم أخاف أن تطير فأرسم أربعة جدران ..وأنا في وسط تلك العتمة القاحلة ...معانقة لوحدتي

ما سبب وحدتك يا صغيرتي: طعن الأصدقاء ...الكذب الخيانة ...الغدر لا أكثر من ذلك ...فما بها الوحدة أليست أجمل من النفاق والكذب يا خالة...فهم من يدعون أنهم أصدقائي

ويتحدثون عني بسوء وبعدها يجالسوني ويبتسمون في وجهي...هم ممثلين المحبة ههه...هم أقذر الناس فوالله ما أذيتهم بشق تمرة لكنهم أذوني بالقدر الذي لا قدر له

أماااااه؟! ماذا تفعلين على حافة الطريق والجو بارد وممطر...؟ هل أنت أيضا وحيدة ..أليس لديك أولاد...أليس لديك أقارب ...هل رموك؟! أتشعرين بالبرد...بنيتي أنا من ربيت ...أنا من جاهدت ...أنا من حملت ...أنا من تعبت...وفي نهاية المطاف رموني بسبب مرضي ...فالسرطان اهلكني...واهلك جسدي ...سمعت بما فيه الكفاية ...أنت لست وحيدة لأنك تملكين والدين وأقارب ...وأنا لا أملك سوى هذا البساط وهذه الأغطية...فنحن عابرون والدنيا ليست لنا....

بعد مرور سنة ذاهبة إلى قبر تلك العجوز رحمك الله يا أماه وأسكنك فسيح جناته...تعلمت منك الكثير ...أنا عجزت عن فهم هذا العالم فصنعت عالما خاصا بي...عالم الكتابة ...أرى

نفسي أنني لست كاتبة...لكنني أجيد التلاعب ب ثمانية وعشرون حرفا....أنا من أسطر كلماتي على ورقتي..فالقلم صديقي...فرودونيت هو اليد الذي أنهضتني عند تعثري بعد وفاتك أمااه...

فختامها مسك...أنا لا أندم على شيئ دخل حياتي فالمخلص أسعدني والسيئ منحني التجربة والأسوأ كان درسا لي أما الأفضل فلن يتركني ..سأعانق وحدتي وأعانق رودونيت..وتبا لكم

أمينة مسيلي

قسنطينة

في قلبي حلم جميل

كفصل الشتاء اتيت قادمة، وببهجتك الساحرة اتممت بقايا الغيوم العائمة في سماء سوداء قاتمة، لتعلن عن بدايات فصل ناجمة، فتقضي على المكروبات السامة، وتنتج طاقات هامة، ويعم السكون ويرضى كل الكون، ويتحقق المجد والرقي في العالم المكنون... وينجلي حزن كل محزون، اومهموم، اومغموم..... فنصعد القمم، ونكون قدوة الامم، ونصنع المجد بالعزم.... فيتحقق الحلم، ونرفع راية العلم في ساحة العدو المنصرم، وتعم السكينة، والراحة في قلوب العالمين.... حامدين شاكرين المولى العليم، راجين دوام النعم، والشفاء لكل سقم، وان يذهب عنا الحزن، واجتماع كل المحبين تحت عرش الرحمان الرحيم..... وانتصار المهزومين، والمظلومين للخير فاعلين، متفائلين، ايجابيين.... بغد افضل عازمين، في صلواتهم خاشعين، ولتلاواتهم وقرآنهم حافظين، ومحافظين،

وبسنن الحبيب المصطفى مقتدين.... لكل ما يسيء لهم ولأحبابهم، و اصحابهم، وذويهم مبتعدين، وعلى نشر الاسلام محافظين في نفوس الاجيال هم يسعون بالتربية، والتعليم، والنصح، والارشاد يلقنون... فتعم الفائدة، ونجتمع على مائدة طعام واحدة، ونعم الاخلاق هي السائدة....

نجاح بوخدنة

جيجل

سامحني معلّمي

معلمي يا من هذّب نفسي،ولقّنني آداب العِلْمِ

سامحني لما بدر منّي،من سفه وطيش وقُبحِ

أنت بمقام الأب الغالي،أضعك فوق رأسي وأقول ليس بكافي

يا من صبر على تهوري، وحاول تجاهل تصرفي

كم كنت بجهدك لا أُبالي، وأنت بالإحسان دائما تُجازي

تتكلّم بسلاسة وتتحمّل مشاق التكرار، لا لشيء إلاّ لأدرك هدفي..... احترنا لما تبذل وتقدّم،ونحن لصمودك اليوم نبكي

يا ليت الكلام يجدي ،فالحسرة أحرقت قلبي.... وما عساي أفعل والزمن يسري

لو كان الأمر بيدي لعدت بالماضي أدراجي

سامحني معلّمي فما نطق لساني،إنّما ضمير يحكي آلامي

سامحني لأفوز بآمالي،وألقّن غيري ما لقنتني

أوفيت معلّمي وبلّغت الرسالة ،وأنا الرافع لقلمي موقعا عذرا

ضلّ يؤرّقني

عائشة مرازي

تيبازة

أتألم

أنا فتاة أصبحت تضحك على نفسها المحطمة.....

أسأل نفسي كل يوم لماذا جعلت منك كل شيئ، وأنت لم تكن حتى تنظر إلي، كانت دائما غايتي الوحيدة الحصول عليك، ولكن لم أدرك أني فقدت نفسي... اللعنة على اليوم الذي جعلت منك سبب وجودي، وأنت لا ترى حتى ابتسامة وجهي عند لقياك، أنا أتألم ألم لا يوجد بمثله،كأن جسدي يخترقه ألف سهم في ثانية، أما قلبي فأنا أثبت لك أن قطعه صارت جزئية، أصبحت على جرف هاوية وكلما أريد النور أرى الظلام، كنت أظن دائماأنه يوما ما سأحصل على قلبك ولم اعلم بأن حبك على حساب صحتي، أحببتك، أدمنتك، عشقتك.. أصبحت تلك الدماء التي تسري في عروقي، تبا لليوم الذي تعرفت عليك فيه، وياليتني لم أر تلك العيون التي تنسيني

ألمي بثانية، ياليتني لم أمنح الأمل لقلبي اللعين، أبكي وأبكي ربما يزول همي... لكن أدرك اني أضحك على نفسي بتلك الدموع، ما زلت الى الأن أتذكر الماضي الذي حطمت فيه، ولا يزال يتحطم قلبي المسكين أصبح كبريائي منحط وغروري منكسر، لأكون بالنهاية تلك الفتاة التي تعيش جسد بلا روح...

أية حمزة

البرج

رواية الحلقة الأخيرة

الحياة الواقعية التي نعيشها تما تمثيلها وطرحها على شكل مسلسلات وأفلام وقصتي معك لطالما كانت سيناريو في مخيلتي، ربما لم أكن البطلة التي تُشاركك البطولة ... مهلاً هذه قصتي أنت الذي تلعب دوراً ثانويا فيها، أقول لك أمرا أنت الشخص الذي قلب موازيين حياتي.

بدأت كل القصة حين بَادرتُ بمراسلتك قمنا بالدردشة مع بعض... كانت بعض الأحاديث العادية وبعض الساعات التي نقضيها في الأحاديث الليلية، اِتصالك يجعل قلبي يتراقص من فرحه فتزدادُ نبضاته، يكاد يخرج من مكانه، تصبح أنفاسي عشوائية، تُصيبني نوع من هستيرية الضحك أصبح حمقاء في طريقة كلامي أكون فتاة طفولية مشاغبة، أفعالي مجنونة وكأنك تُضِئ فيا شمعة خامدة. كان كل اتصال منك بالنسبة إلي كالحلقة الأخيرة... شيئا فشيئا أصبح الحديث قصير

والاتصالات بيننا منعدمة، لم أستطيع كبت مشاعري أكثر أمام تصرفاتك المُهمِلة أخبرتك أنني معجبة بك أو ربما أحبك فاللهم لا تلمني بما لا أملك ، أحب حديثي معك لا أمل من النظر لعيونك يغويني طولك وعرض أكتافك، تسحرني ابتسامتك أَدمنتُ صوتك، أحبَبتُ كل تفاصيلك ، أريدك وبشدة أحبك كثيرا ولا أكره أن أُحِبك دائما، أريد فرصتي في عِشقك ... كيف أخبرك أنك قطعة من قلبي... كيف أخبرك أنك تسكن داخلي... كيف أنك أنتَ... أنا!؟ ...

بين اللحظة واللحظة أحبك و أعشقك ،أحببتك بشغف.

تعيش فيا وأشعر بأنك موجود معي رغم المسافات، أراك في التفاصيل الصغيرة التي تحدث لي في كل الرسائل والأغنيات والأمكنة، إنك بعيد عن عيني لكنك الأقرب من قلبي، الأقرب إلي من كل شيء، أنت الشخص الوحيد الذي اختصر كل الناس في عيوني ، أرى بك شيئا مختلفا عن البقية لا أعلم ما هو؟! لكنه يشبهني، يناسبني وأنتمي إليه كثيرا. أريد

أن أُمسكَ يدك أمام العالم دون خوف أو خجل لأنك الشخص الوحيد الذي تمكن من الوصول داخلي . لك في قلبي سبع سنابل عشق لكل سنبة مئة حبة، شوق وغيرة وهمسة ولهفة وحنين وأشياء ممزوجة بعطر هواك ،إنك عالق في عقلي أتنفسك إلى الأبد هي وقت طويل ولكن لا أمانع أن أقضيه بجانبك. عيونك مثل الحلم مثل الحضن مثل المطر مثل الأمنيات أود إخبارك بأنني أزداد حبا لك حتى في الأوقات الخالية منك، أنت فعلا أخذت قلبي مني وشعرت بحقيقة ذلك حتى أنني لم أعترض، أشعر بفرح بالغ بأنني عرفت وغرقت في تفاصيلك وعشقت روحك. سأظل أحبك بجنوني بعنادي بغيرتي بغضبي وبقلبي الذي تملكه أنت. حتى صباحي مختلف معك أحس أن الشمس تشرق من داخلي، لا شيء يعادل قربك بجانبي، كل الأشياء التي أود أن تستمر هو أنت. أنا مختلفة معك في ابتسامتي في حديثي وفي ملامحي كل شيء مختلف لا يشبهني في الحقيقة، ابدو كشخص عاد للحياة من جديد كشخص خالي من كل الأشياء وممتلئ بك وحدك فقط .

أحبك حبا يفيض بإستمرار حبا لا ينقصه بُعد أو مسافة، أحبك بحقيقتك التي يجهلها الكثير وباليقين الذي يجعلني أبتسم دائما بأن لا أحد يحبك مثلما أفعل أنا، أنت فرحي وضحكتي وابتسامتي أنت حب قلبي أفكر بك أكثر من أي شئ، أحبك كثيرا لأنك تلامس قلبي بطريقة دافئة، دافئة حيث تزيل مخاوفي وتجعلني أطمئن . أنا لم أحبك بقلبي فقط أنا أحببتك بقلبي وعقلي وسمعي وبصري ودمي وفؤادي .

دونك ليس هناك حضور لشيء وجدوى لشيء ونفع لشيء فكل الحياة دونك لا شيء مجرد فيض سراب، فضُمني في عناق لا منتهى منه. كيف أخبرك بكل هذا ؟ وأنت الذي إستوقفتني وتجاهلت مشاعري.. لماذا؟ لا أعلم ! أنت وحدك أعلم بظروفك وأسبابك لا ألومك أبداً فأنت لم تقطع لي وعداً ولم تعلقني بأي أمر،كنت أنا التي أنسجت أحلاما من خيوط العنكبوت، لم يوجعني غيابك بقدر انسحابك المفاجئ وعدم اللامبالاة فلم يتطلب منك جهدا كان سهلاً جدا عليك قررت الغياب... فغِبت... وتركتني بشعور بارد يقتلني ياليتك قبل

فعلتك هذه كانت لك الجرأة في مواجهتي ستكون أفضل من ممارسة الهروب فلقد أدخلتني في متاهة كبيرة مظلمة وكئيبة تكَونَ داخلي اِحساس رهيب ومخيف، علمت بذلك بأنني تورطت في مِصيدة الحب من طرف واحد، لم يكن الشيء عاديا كان فوق المتوقع ربما لم أفهم قصدك منذ البداية كأن شيئا فيا تحطم أحاديث داخل نفسي مختلطة وغير مرتبة ضائعة فيها. هكذا صارت حياتي كل شيء يدور حولك رغم عدم وجودك ، مشاعر مبعثرة احساس مكبوت وكلمات متقطعة والأفعال لا أقدر على فعلها ينتابني خوف عظيم لا أدري إن كان خوف منك! أم خوف من ردت فعلك!...

أقضي صباحي في انتظاري لك من أجل رؤيتك من بعيد أتظاهر بأني لا أراك بينما أنا لا أرى سواك وفي المقابل أنت تتفاداني وغير مُبالي بي، أعود إلى بيتي منهكة ومتعبة يضيق صدري من شدة الألم فأصرخ في صمت أبكي كثيرا لدرجة حتى أنفاسي تخنُقني، شَهِدتُ داخلي حروب نفسية تنهشني لقد خلقت في قلبي ندبة عمري وجروح واِنكسار قاتل... إنه

مُوجع جدا يالوز وكثيرا ،مؤلم كون مشاعري لا تعنيك ،تَشغل تفكيري ليلا ونهارا، أهرب إلى النوم باكرا بعدما تبللت وسادتي بدموع ساخنة لألقاك في أحلامي كل يوم كأنك ملاك فيزدادُ تعلقي بك أنهض صباحا مسرعة اتفحص هاتفي لعسى أجد مكالمة او رسالة منك ولكن لا شيئ يُذكر.

أما الأن سأبتعد لأنك أرغمتني على ذلك جعلتني أرحل بعدما قلت لك أحبك ها أنا أذهب وأنا أرغب بالبقاء أتظاهر بأنني تركتك بإرادتي بينما أنا كنت أبحث عن سبب واحد للإستمرار قد لا أتصل وقد لا أكتب قد لا أرسل قد اهرب عند وجودك قد لا تراني أنظر إليك لكن لن أنساك.

لا أريد التحدث معك مجددا ومع ذلك لازلت أنتظر منك رسالة،أريد نسيانك ولا أستطيع النوم دون تذكرك ، أحببتك حتى بات حبي يؤلمني...أنا فعلا تعبت من تناقض الشعور .أريد حقا الابتعاد لأنقذ ماتبقى من كرامتي .ولكن ما بالو قلبي لا يساعفوني ويستوعب؟ لماذا

عقلي دائم التفكير فيك؟ لماذا تعلقت بك لهذه الدرجة؟

لماذا قلبي يتقطع من اِشتياقي لك؟! لماذا لا يقتنع بأنك لا

تريدني ؟! أيا لعنة الحب هذه أصابتني لقد أثقلتني

صدقني لا أريد فرض نفسي عليك

الشيء الوحيد الذي فعلته هو دعوة الله {اللهم لا تعلق قلبي

بمن لا يرحمه وفيما لم تكتبه لي}

أظن أن هذا الدعاء أراح قلبي قليلا

إنني أفتقدك حقا

شهرزاد سنطوح

الجزائر العاصمة

علمتني الحياة

الحياة عبارة عن محطات، تحديات، صعوبات، كفاح، فرح، حزن، نجاح فشل.....

تستمر بالأمل، وتزدهر بالتفاؤل، والعمل، والكفاح من أجل الوصول الى هدف معين.... فمثلا فشلي في هذه الحياة، او اخفاقي في نجاح ما؛ هذا لا يعني نهاية العالم، نعم في البداية يبدو الأمر صعب، لكن هو فرصة لنتعلم من الفشل، وكيف نحول فشلنا الى نجاح باهر، وفي كل فشل فرصة للبدء من جديد للنجاح، واثبات الذات، وتعزيز الثقة بالنفس، فإذا أردنا ان نتقدم ونتطور في هذه الحياة؛ ما علينا الا ان ننظر اليها نظرة ايجابية مليئة بالأمل، التفاؤل.....

وكلما كانت لديك أمال عظيمة، زادت فرصتك، وتفوقك نحو النجاح أكثر، ولكن يجب ان يكون لديك اصرار على تحقيقه، والا تصبح أمانيك مجرد أحلام....

والتذكير بأن ايماننا الوصول الى شيئ ما هو الا اولى الخطوات للوصول اليها، وما دمت تفكر، وتعتقد أنك تستطيع فأنت تستطيع، لأن الإرادة والعزيمة تصنع المعجزات، وتحولك من انسان فاشل الى انسان ناجح، فلا تسمح للذي ساهم في فشلك ان يفرح مرتين مرة لأنك فشلت ومرة لأنك انتهيت، لا تعطي الفرصة لاحد لكي يشمت فيك، ارسم الابتسامة دائما على وجهك مهما كان تحدث الناس عليك لا يجب ان تستسلم، ثابر وقاوم من أجل أن تجد حلول للعقبات التي تواجهك بكل اصرار وعزيمة....

فما يجب الا النظر الى الحياة بنظرة ايجابية بما فيها من تقدم نجاح تطور هو السبيل للعيش في حياة ناحية، اما اذا قابلت كل شيئ بالحزن واليأس وفقدان الأمل فلن تستطيع أبدا التقدم في حياتك...

نورة بوغرارة

باتنة

سِحر اسم..أم مُعجزة ربانية

في كل مرة يكاد الاسلام أن يختفي في الاندلس ويشارف النصارى أن يُحكموا قبضتهم عليها..تأتي مُعجزةُ إنقاذ الإسلام و المسلمين مع عبد الرحمان..

فهذا عبد الرحمان الغافقي..وحد الصفوف وثبت الاركان وأعلى الشأن فوصل الى قلب بلاد الغال فكانت بواتييه -بلاط الشُّهداء-

وذاك عبد الرحمن الداخل..أقام قُرطبة وأبدع فيها بحديقة الرُّصافة..

ليأتي بعده عبد الرحمن الأوسط..أنار الدروب ليلاً وهزم شياطين العدى..

فيكمل المسير بعدهم عبدٌ الرحمان الناصر..الذي نصر الله به الإسلام فكانت الأندلس في عهده اقوى دولة في العالم..حتى

اسبانيا وهي على نصرانيتها لم تخفي اعجابها به واحتفلت في 1960 بمرور الف سنة على ذكرى وفاة أعظم ملوك اروبا في القرون الوسطى

فهل يمن الله علينا ب عبد الرحمن من جديد ؟؟

حفيظة

المسيلة

قناعي

مر زمن طويل منذ اخر مرة تغير فيها وجهي، أجهل سبب حصول هذا لكنه لا يعجبني.. فقد كنت أستمتع بتغييري المستمر فقد كان يسمح لي بفعل اشياء رهيبة بالناس...

قد كنت انتقم من كل من ازعجني او اغضبني و تنمر علي، فهم لم يكونوا يعرفونني، يا ترى لماذا لم يعد يتغير ؟ أنا الان اريد الهروب حقا... اريد حياة جديدة، و لكن في نفس الوقت لدي ذلك الشعور الذي يجعلني اصاب بتأنيب الضمير، إلا انني احيانا اقول في نفسي بأنه ليس علي فعل هذا و لكن الى متى فانا اريد بدا عيش حياتي، يومي ينقضي في الاكل و النوم ، اريد ان اصبح ذات فائدة في الحياة، ان يكون لي هدف...

اريد العمل، اريد جني المال، اريد ان ارِيَّ الناس موهبتي في التمثيل، اريد ان اصبح مشهورة ، اريد عيش و استغلال كل

لحظة من لحظات حياتي حتى الموت ، فانا حقا ضقت ذرعا مما اعانيه الان من مشاكل نفسية.. لا املك رغبة بان ينتهي بي المطاف متزوجة مع رجل غريب حاملة و مربية لاطفال من رجل لا يهواه قلبي و في الاخير اموت ، لدي رغبة شديدة و اصرار على تخليد اسمي في التاريخ و لن اتوقف حتى يحصل هذا....

سؤالي الان:

_ ماذا عليَّ انا افعل كي يتوقف هذا الشعور ؟ اريد التقدم الا الامام،ان اكون رمزا للصمود،العزيمة و الإصرار.. و لا اعرف كيف سأفعل هذا و ماهي الطريقة الانسب لذلك لكنني سأفعله، لقد انتظرت كثيرا لن اقف الان بل سأتقدم بكل قوة حتى احقق أهدافي و اكون فخرا لنفسي ...

بلعزوقي بشرى

الجزائر

هي نادرة كرودونيت

إنها الواحدة بعد منتصف الليل وهاقد استيقظت أصوات بداخلي ،وأرغمني عقلي على التحدث لعلها تصمت قليلا أو ترضى بهدنة.

ساد الصمت وإذا بي أسمع صوت يقول "أتعلم ماهي الصداقة حقا؟"

بدأت أبحث عن المصدر قائلا "من أنت؟أين أنت؟"،فرد علي "أنا بداخلك ،أنا كيانك وقد مللت منك،من خيباتك ومن بحثك عن الصداقة الحقيقية كتائه في وسط غاب .

وتتناسى بأنه يجب عليك إدراك معناها لإجادها .وبأنها تشبه حجر رودونيت في قيمتها ومعناها ، وهي أحيانا تكون رزقا من عند الله .

فالصديق، اسم عظيم في معناه فهو الصادق ،الامين ،الوفي ،الصالح

فالصداقة تظهر بالمواقف فهو يقف معك في السراء والضراء

وإنها لأصبحت نادرة جدا وخاصة في زمن أصبح الأخ يحسد أخاه فما بالك بصديقه ،زمن أصبح فيه الكذب والنفاق وسيلة للعيش ، أصبح يصادق فيه من أجل المظاهر والمصالح لأنها أصبحت همنا الوحيد ،أصبحنا نهتم فقط للمستويات والمناصب وننسى بأننا متساوين في نظره ﷻ. وقد محو مفهوم الثقة بينهم فلا صديق يثق بصديقه فهم يظنون أن الطرف الآخر يتمنى لهم التهلكة .

فالصديق الحقيقي هو بئر الاسرار والمدافع وقت الغياب فهو أخ لم تلده أمك ".

صمت ولم أجد ما أقول عدا جملة "أنت على حق".

فإذ بعقلي يأمرنا بالصمت ويقول ساخر"ههه،مافائدتها ،لماذا تبحث عنها ،أنت لا نحتاجها"

فرددت قائلا "أأجلس وحيدا ؟!كمريض نفسي"

فرد "عندما تكون وحيدا الجأ إلى رب الوحيدين فهو أحسن صديق وصاحب وهو سند دائم فبرفقته لن تضيع أبدا وثق بأن الله لن يخيب عبدا لجأ إليه...

عمر دلال

سطيف

لقاء في الحافلة

مساء خريفي آخر .. اختم به يوما روتينيا في الجامعة .. اهرول بطريقة روبوتية نحو محطة الحافلات .. المكان خال نسبيا من الناس على غير العادة.. أسير واتطلع نحو الشمس التي بدأت بالتواري خلف مباني المدينة .. لتتلون بعض الغيوم المبعثرة في صفحة السماء باللون البرتقالي الأخاذ .. صعدت إلى حافلتي فارغة هي كروحي الآن ارتميت الى اقرب مقعد.. فجلست إذ بي أرى أحدهم قد اتجه إلي جلس أمامي ..رحت أنظر من نافذة الحافلة للخارج حتى رأيته يخرج هاتفه و يتصفح بروفايله و كأنه يريد أن يريني شيئا ..لم أدقق في هذا و واصلت النظر من النافذة . دقائق معدودة و تتوقف الحافلة رأيته يؤكد على فعله رفعت رأسي حتى التقت نظراتنا كانت عيناه صادقتان جدا...قبل أن تتوقف الحافلة قبلت طلبة صداقته لي و نزلنا من الحافلة دون أن

نتحدث ...في الأيام الأولى لم أتحدث معه كثيرا ..كنت أتكلم بدون مشاعر فقط كلمات عشوائية أقولها..حتى لهفة البدايات لم تكن عندي ..و مرت الايام و أنا أراه يحاول معي كانت محاولاته تلفت انتباهي لطافته تثير إعجابي حقا بدأت أتقبله بدون وعي مني...

كان صباحا مختلفا عن كل صباح اعتيادي مر على رزنامة أيامي .. ذلك الذي تحدثت فيه معه عندما كنت جالسة في مكتبة الجامعة إذ أرسلته له نص صورة مع صديقتي لأريه أين كنت لكنه بدأ يتكلم عن صديقتي و يصفها لم أحب أسلوبه ذلك حقا قد أثار غيرتي و بشدة حتى وجدت نفسي اسرف الدموع لأجل هذا فقام يصالحني كعادته و يهدأ من روعي ..أحسست بحبه لي حقا ..

لم يكن مجرد ظلام خيم على نصف الكرة الأرضية.. كما تناهى إلى إحساسي..

كنت كعادتي جالسة في مكتبي فتحت هاتفي روحت اتصفح البوم صوري لأبحث عن بعض دروسي حتى وجدت صورته صدفة فقمت أرسلها له قائلة : لا تغضب أردت فقط أن أحتفظ بها عندي ..

فردد ضاحكا ..هههه لما الغضب !! لا بأس خذين كلي .

بعد قراءتي لهذه الرسالة غمرتني فرحة عارمة سكت لبعض دقائق ثم قلت له : أحقا !! أأنت لي من اليوم !

فأجابني مع ابتسامة بريئة ارتسمت على وجهه : نعم و هل تقدمت لك لأكون لغيرك ...

غريبة هي كينونة الأحاسيس ..

غريبة هي السعادة التي تأتيك مبعثرة لا تعرف ترتيبا ولا تحترم توقيتا ..

من باب العرفان للوقت الذي ينصفني أحيانا.. ممتنة أنا لتلك السعادة التي انتقت أوقاتا متفرقة لتزور قلبي ..

مساء ضائع .. ليلة مركونة لوحدها .. وصباح حيادي .. كان أجمل يوم غير مرتب مر بحياتي .. يوم بتوقيت السعادة .. !

عرباوي سيليا

البليدة

الخاتمة

لكل انسان محنة ما مر بها، توقفت عندها حياته للحظات...

فما بكى القلم سوى لأجل كاتبه، و ما اغترب لقلب الا عند ساعة الصفر 00:00...

ركبتم قطارنا، و ارتديتم قناعا تحت شعار علمتنا الحياة....

كان في قلبكم حلم جميل نبض القلب لأجله فقطعتم وعدا على أنفسكم ان القادم سيكون اجمل بكثير....

ارتديتم البرنوس فتمزق الوريد لذكرى احباء اشتاقت لهم قلوبكم، فمنكم من اشتاق لأبيه، و منكم من اشتاق لملاك جنته، منكم من كانت روح وتينه امه.....

كان لقاؤنا في الحافلة ظننا انه تشابه اسماء، فقلنا أهذا سحر اسم او معجزة ربانية واو انه روميو نسخة اخرى...

المتكم قساوة الحياة فقدتم الثقة فما كان امامكم سوى طلب السماح من معلم لم تملكوا قدرة تعلم الصبر الكثير منه، حينها

لم يكن احد مؤنسكم سوى وسادتكم و لم تأتكم سوى رسالة من عالم الألم....

هي ليست صدفة، انما هي رواية الحلقة الأخيرة، هي رواية نادرة كرودونيت.....

الفهرس

الاهداء..... 03

المقدمة..... 04

00:00 قلبي مغترب..... 06

قساوة الحياة..... 12

القادم أجمل..... 15

وسادتي.....17

الوعد..... 24

ملاك جنتي..... 30

روحي وتيني أمي..... 33

رسالة من عالم الألم..... 36

الثقة..... 41

أشتقت لك أبي..... 43

نبض..... 45

ليست صدفة!..... 47

البرنوس..... 51

روميو نسخة أخرى..... 62

الصديق..... 65

تمزق الوريد..... 67

أعانق وحدتي..... 69

في قلبي حلم جميل..... 72

سامحني معلمي..... 74

أتألم..... 76

رواية الحلقة الأخيرة..... 78

علمتني الحياة..... 85

سحر اسم.. ام معجزة ربانية..... ..87

قناعي.....89

هي نادرة كرودونيت..... 91

لقاء في الحافلة.....94